

# حلقات نور على الدرب (720) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثها المستمع احمد عبده مهشل من اليمن من حرض - [00:00:39](#)

اخونا بعث سؤالاً في حلقة مضت ثم بعث يستفسر عن ذات السؤال يقول ارسلت الى فضيلتكم بسؤال عن الرضاعة وهذا السؤال هو شاب تزوج بفتاة وبعد مدة اخبرته جدته انها ارضعته مع ابنها خال هذه البنت اخو امها من ابوها - [00:00:55](#)

فسأل العلماء عن ذلك فقالوا له انك اصبحت خالاً لها. فهي لا تحل لك العجب في المسألة ان هذا الزوج لم يرضع مع ام زوجته حتى يكون خالها اجاب فضيلتكم انه اذا كان الامر كما يلوح من السؤال فانه لا تأثير ولا تحريم اذ ان رضاع خالها مع من ابوها من جدة هذا السائل لا - [00:01:14](#)

لا يؤثر على هذا الزواج. واريد توضيح المسألة اذ ان هذا الزوج هو الذي رضع من جدته ام ابيه ارضعته مع ابنها وهذه الجدة المرضعة ليست ام ام الزوجة وانما هي ام خالها - [00:01:36](#)

فاظن ان الذي اشكل عليكم انكم فهمتم ان جدة هذا الزوج هي ام امه وليس الامر كذلك بل جدته ام ابيه. ارجو من فضيلتكم التكرم بالاجابة على سؤالى شكر الله لكم - [00:01:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان الذي لاح - [00:02:04](#)

عند الاجابة على السؤال اولا ان حال الزوجة هو الذي رضع من جدتي الزوج على اساس انه رضيع ليس من الله فاجيب بان ذلك لا يؤثر اذا كان كما يلوح - [00:02:26](#)

لان السؤال لم يتضمن تفصيلاً بينا وما دام ان هذا الرضيع ابن للزوجة وهذا الزوج شاركه في الرضاعة وهو آخا لأمها من الأب فان هذه الزوجة تصبح ابنة لاخته من الرضاعة - [00:02:48](#)

وبالتالي يتعين التفريق بينهما لانها ابنة لاخته من الرضاعة من الأب لان الذي رضع هذا السائل معه ابن للرضعة وخال للزوجة من جهة ابوها من جهة ابيه هو اي انه - [00:03:20](#)

ان ان امه المرضعة لم تكن اما لتلك البنت ام الزوجة وانما هي زوجة لابيها وبالتالي كما افتاه العلماء لان هذه الزوجة لا تحل له لانها لانها ابنة اخته من الرضاعة - [00:03:55](#)

والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا من احد الاخوة المستمعين ضمنها حكاية لقصة حياته نسعد كثيرا بمثل هذه الحكاية

يقول انا لبناني كنت نصرانيا فمن الله علي هداية الى الاسلام - [00:04:15](#)

اعلنت اسلامي منذ ثلاثة اشهر في هذه البلاد المباركة. وتبت الى الله توبة نصوحا. مشكلتي انني مرضت وادخلت المستشفى وقال لي الطبيب ان لا اتحرك بسبب اصابتي بالديسك في الظهر. فتركت الصلاة مدة ثلاثة ايام - [00:04:34](#)

بعدها شرحت وضعي لاه جاءني للزيارة فاجاب لي بانه يحق لي ان اتيهم ان اضرب ببدي على الرمل. وقال لي هذا يجوز في دين الاسلام. وان تصلي بنظرك فصليت بعد ثلاثة ايام من توقفي عن الصلاة - [00:04:51](#)

لم اطمئن لهذه الصلاة وبعد ان شفيت اعدت صلاتي المذكورة. فهل علي شيء في هذا؟ احسن الله اليكم اولاً نحمد الله واحمده وانت معنا انا داخل الاسلام وسائل يتعجب من نصارى العرب - [00:05:11](#)

كيف لا يسلمون مع وضوح الاسلام وبعده عن التعقيدات وتيسر اداء عباداته للمسلم في اي موقع يكون واعطاه الله جل وعلا نيابة عن الماء عند العجز عن استعماله او عند فقده - [00:05:33](#)

وهذه من خصائص محمد صلى الله عليه وسلم الذي ذكرها وانه اعطي خمسا لم يعطهن احد قبله من الانبياء احلت له الغنائم ولم تحل لمن كان قبله وبعث للناس كافة - [00:06:03](#)

وكان النبي قبله يبعث الى قومه خاصة واعطي جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه وجعلت له الارض مسجدا وطهورا فأيا رجل او امرأة ولكن حديث هكذا جاء ادركته الصلاة فليصلي - [00:06:25](#)

وان فقد الماء او تعذر عليه استعمال الماء ويصلي الانسان ماشيا وراكبا عند الحاجة الى الصلاة وتعذر الوقوف كالخائف الهارب او الخائف الطالب الذي يخاف ان يفوته من يطلبه وكما اذا كان الناس يسيرون في بركة والارض وحل - [00:06:52](#)

ولا يستطيعون النزول الى الارض صلوا على مراقبهم فلا يحتاجون الى بيع ولا الى كنائس ولا الى مساجد مبنية وانما يصلي احدهم كيف ما تيسر له ثم يأتي الانسان ليصلي هو - [00:07:22](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وهذا من لطف الله بعبادة ثم ان المسلم اذا اذنب - [00:07:47](#)

لا يحتاج ان يعترف عند مخلوق يرتقب اعظم الجرائم ويندم ويتوب ما عليه الا ان يتوب صادقا الى الله فلا يحتاج الى ان يذهب الى عالم من علماء الاسلام يخبره ليخبره انه اذنب - [00:08:04](#)

ليقبل توبته قبول التوبة الى الله وليس الى الخلق ما عليه الا ان يتوب بقلبه وينطق بالتوبة لربه لان نطقه بها اعلان صريح بانه ارتكب ذنبا وانه يرجو من الذي يغفر الذنب ان يغفر له - [00:08:27](#)

فانا اتعجب من عوام النصارى كيف لا يدخلون في الاسلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم الطائي ابوه حاتم طيب مضرب المثل عند جميع العرب في السابق والحاضر - [00:08:55](#)

بالكرم ولذلك اذا اعجبوا اعجب العرب في جميع بلاد العرب الان من كريم قالوا هذا كرم حاتم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يفرك ايفرك ان يقال الله اكبر - [00:09:19](#)

اتعلم اكبر من الله لانه عربي لا تمشي عليه الخزعلات والعرب على فطرتهم مجبولون على عدم قبول الترهات ويروى حكاية في عهد الغساسنة اراد ملك الروم ان يجبر عرب الشام على الدخول في النصرانية - [00:09:37](#)

فارسل اسقفا الى الملك الغساني ليدعوه ليأمره بامر العرب بان يتخلوا عن ما هم عليه ويدخلوا في المسيحية والعرب عندهم انفة لا يحبون ان يخضعوا لاحد اعتقادهم فضايق صدر ملك غسان - [00:10:13](#)

ووجد حيلة فطلب من احد رجاله ان يبلغه بحضور القس ان جبريل مات فجاء هذا الرجل والقي في اذن الملك فاطهر الملك الارتباك والاضطراب فسأله القس فقال اخبرني ان جبريل مات - [00:10:41](#)

فاستنكر القصد ذلك وقال كذب ان الملائكة لا يموتون الان فقال عجباً لكم معشر النصارى تقولون ان الله مات وقتل وصلب وتستنكرون على العرب اذا قالوا ان احد الملائكة مات - [00:11:08](#)

فما كان من القص الا ان ترك الخوض في امر النصرانية عند العرب وانصرف العرب لن يؤمنوا في هذا القول ولا يصدقونه ولذلك من تنصر في الجاهلية من العرب لم يتنصروا كما تنصر - [00:11:27](#)

اتباع المسيحية من غير العرب وانما تنصروا استباحة للخمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي انك تأخذ كذا وهو لا يحل في دينه المسيح وتأخذ كل كذا ولا يحل في دين المسيح - [00:11:54](#)

فالخلاصة انني اتعجب من نصارى العرب لم لا يفكرون تفكير العقلاء ليهتدوا كما اهتدى هذا السائل واما ما ذكره السائل في امر صلاته فاعادته لما اعاد لا اشكال فيها وصلاته على اي حال تكون - [00:12:15](#)

ولو باقل حركة تقضي ما في ذمته من العبادة لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول عبده وخليفه محمد صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:12:43](#)

فمن لم يقدر على القيام صلى على ما يقدر عليه واما ان يصلي الانسان بعينه فاذا كان لا يستطيع ان يفعل شيئا الا الاشارة بوجهه وعينه اجزأه ذلك واما قضاؤك لما قضيت فان هذا خيرا اضيف الى خير فهنيئا لك - [00:13:05](#)

وارجو الله جل وعلا ان يوفقك الله. هم لان يهتدي عليك قوم من بني جنسك نصارى العرب فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عمه الخليفة الرابع من الخلفاء المهديين - [00:13:34](#)

عندما ذهب ليفتح خيبر وقال اجل ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف هاء ميم من الرياض - [00:13:58](#)

اختنا تقول ما حكم الدم الذي ينزل مع المرأة التي اسقطت؟ وهذا السقط لم يتجاوز الشهر وايام معدودة. هل هو نجس مثل دم الحيض ام لا هذا الدم ويخرج من المخرج - [00:14:18](#)

هو نجس وليس له حكم دم الحيض هو ناقض للطهارة ولا يمنع من صلاة ولا من صيام بل هو خد الجرح الداخلي لانه لا يسمى لا يكون دم نفاس الا اذا تجاوز الجنين - [00:14:35](#)

المرحلتين الاوليين من عمر الجنين في البطن لان النطفة تبقى اربعين يوما في الرحم نطفة ثم تأتلوها الاربعون الثانية فاذا انسلخت الاربعون الثانية وتم الاسقاط بعد الثمانين يكون الدم دم نفاس - [00:15:02](#)

واذا كان الاسقاط في الثمانين عودوا لها فان الدم لا يكون دما نفاس والفارق بين دم نفاس وده من غير دم النفاس ان دم النفاس مانع من الصلاة والصيام وان الدم الذي ليس بدم نفاس لا يمنع من صلاة ولا صيام - [00:15:25](#)

والله اعلم احسن الله اليكم لها سؤال اخر يبدو انه او اجابته تضمنت اثناء حديثكم تقول اعلم ان الدم الذي ينزل من المرأة التي اجهضت ما لا يتجاوز الشهر اي دون ثلاثة اشهر انه دم فاسد وليس بنفاس. ويجب على المرأة ان تصلي وتصوم - [00:15:47](#)

ولكن اذا اصاب يسير هذا الدم الملابس او البدن لصعوبة التحرز احيانا. هل يشترط تغييرها واعادة الوضوء والصلاة ليس الامر كما قالت السائلة ثلاثة اشهر وانما الامر بالاربعة اربعين يوما نطفة - [00:16:05](#)

اربعة يوم علقه هذه ثمانون فاذا تجاوز الثمانين ودخل في الاربعين الثالثة يكون تغير الحكم على الذنب كما اشرت الى ذلك في جوابه وما يتعلق بالدم فلا شك انه نجس - [00:16:26](#)

لانه دم والدم فيه خلاف لكن هذا الدم خارج من مخرج البول فحكمه النجاسة والنجاسة يتحرز المرء بقدر ما يستطيع فاذا وجد بقية او بقي اللون وزار جرم الدم باي - [00:16:51](#)

غسل يكون يكون الثوب طاهرا فاذا رأت الدم في الملابس بعد ما صلت فلا تعاد الصلاة لان من صلى واكتشف ان في ثوبه الذي صلى فيه او فراشه الذي صلى عليه - [00:17:20](#)

نجاسة اكتشفها بعد ان صلى فالصلاة صحيحة فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ام الناس يصلي خلع نعليه وهو في صلاته واستمر في صلاته فخلع الصحابة رضوان الله عليهم نعالهم - [00:17:41](#)

فلما سلم قال ما لكم خلعتكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال ان جبريل اخبرني ان في نعلي نجاسة نحوها ولم يستأنف الصلاة من

جديد فدل هذا الحديث على ان ما صلاه المرء - 00:18:02

في ثوب نجس او على بدنه نجاسة لم نجاسة لم يعلم بها ان صلاته صحيحة ويظهر النجاسة عند علمه بها والله اعلم احسن الله اليكم تقول السقط الذي ذكرت لكم وقع مني بعد اكثر من شهر بشيء قليل فقمتم بدفنه هل هذا العمل صحيح - 00:18:20

هذا صحيح لان دفنه ليس كدفن النفس احيى الى قبر وانما هو دفنه شيء مستقذر فقط احسن الله اليكم تقول هل يجوز للمرأة ان تصلي بطهارة فرض سابق مثلا تصلي العصر بوضوء الظهر مع الحالة المذكورة من دم السقط الذي ذكرت لكم ام - 00:18:43

انه يجب عليها الوضوء لكل صلاة بل حكمها فيما يتعلق بهذا الذنب حكم مستحاضة ومستحاضة ليس لدمها حكم دم الحيض الا في وقت حلول العادة بغير حلول العادة تتوضأ لكل صلاة - 00:19:09

احسن الله اليكم اخر اصيبتها حول نفس الموضوع تقول اذا انقطع هذا الدم هل يجب الغسل على المرأة لا يجب لان هذا الدم مجرد ناقض وضوء ونواقض الوضوء لا يجب لها الاغتسال - 00:19:32

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع حاج ابن عمر ما هويطة من اليمن حضرموت اخونا له عدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول هل سجود السهو يكون قبل السلام؟ ام بعد السلام - 00:19:52

لهذا تفاصيل مذكورة في كتب الفقه ومع ذلك فان الذي ينضبط للامام والمأموم ان يكون سجود السهو اذا علم به اثناء الصلاة قبل السلام فالمسألة فيها خلاف في مواقعه لكن الصحيح - 00:20:07

الجواز ان يكون سجود السهو الذي علم به قبل السلام ان يسجد للسهو قبل ان يسلم اما اذا لم يعلم ما حصل من سهو الا بعد ان سلم فانه يتجه الى القبلة - 00:20:35

من ايمان ومأموم ويسجد للسهو ثم يسلمون ولتعديل ذلك فان الانسان اذا صلى طار له سهو فسلم الامام ليسجد بعد السلام قام المسبوقون من حال ما يسمعونهم يسلم لاداء بقية صلواتهم - 00:20:52

فاذا شرعوا في القراءة وسجد اضطروا للمتابعة ان يعودوا وتكون صلاتهم ايضا في هذا الاقتداء بمن انفتن من صلاته وعاد اليها فيحصل من الاربك فيحسن ان يكون سجود السهو للامام والمأمومين - 00:21:23

انا معه قبل السلام الا اذا علم ان خلا حصل في صلاته بعد ان سلم كان يكون صلى خمسا فنبه فتوجه للسجود بعد ما سلم او ان يكون سها عن وضع فنبه انه حصل عليه - 00:21:49

فلم يعلم بالسهو الا بعد ان سلم فهذا لا مجال للسجود قبل السلام لانه لم يعلم به والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل من السنة رفع اليدين عند تكبيرات الجنائز والعيدين؟ وهل للجمعة اذان - 00:22:14

رفع اليدين في كل تكبيرة لم يأتي فيما اعلم به حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي يرفع يديه في كل تكبيرة وهو ثابت عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:22:31

انه يرفع يديه عند كل تكبيرة من تكبيرات الاحرام من تكبيرات الجنائز وهذا الفعل منه رضي الله عنه اما ان يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اشد الناس تحري المتابعة - 00:22:54

حتى كان يحرص على ان يتابعه في الامور الاعتيادية والنزول في الطرق يسفالة يحرص على ذلك رضي الله عنه فقد يكون رأى ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

وقد يكون رأى ان كل تكبير في حال قيام يقتضي من المكبر ان يكبر وهو قائم انه يحتاج الى رفع اليدين فان ذلك حاصل عند تكبيرة الاحرام وحاصل عند التكبير - 00:23:34

عند الانتقال من الركوع الى القيام وحاصل عند الانتقال من الجلوس بعد التشهد الاول لانه انما يكبر تكبيرا الرفع للقيام قد يكون هكذا انما هو ثبت واذا ثبت عن احد الصحابة - 00:23:54

ولم يوجد لهم مخالف فان الاخذ بذلك مما اعتبره كثير من العلماء والله اعلم احسن الله اليكم والشأن في العيدين وتكبيرات العيدين في رفع اليدين والاستسقاء كالتكبير ايضا في الجنائز - 00:24:21

واظن في السؤال بقية. اذان الجمعة. واما اذان الجمعة فهو سنة سنة سنة الخليفة الراشد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ورضي عن جميع اخوانه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:49](#)

والذي يترك هذا الاذان تارك لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالعظ على سنته وسنة الخلفاء المهديين من بعده واخبر ان اختلافات وفتنا تأتي بعده - [00:25:08](#)

فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عطاوا عليها بالنواجز فمن ترك سنة عثمان رضي الله عنه فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه - [00:25:33](#)

في خلافته لما اتسعت المدينة وترامت اطرافها اراد ان يعلم الناس بقرب صلاة الجمعة لينتبه الغافل ويغتسل من لم يكن اغتسل ويتهياً الناعي اسن اذان الجمعة الاول على الزوراء ليسمع البعيدين عن - [00:25:49](#)

مسجد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فهذا مقصد شرعي واضح وسنة سنهنا هذا الخليفة الامام الراشد وقد امر الله جل امر نبي الله صلى الله عليه وسلم التمسك بما يسهمهم هؤلاء الخلفاء الراشدين - [00:26:19](#)

وما امر به رسول الله قد امر به الله ان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه فلا ينتقِب على هذه السنة الا ظال مذل والله المستعان. احسن الله اليكم يقول هل يجوز للاخ ان يسكن مع اخيه وزوجته في بيت واحد - [00:26:44](#)

يجوز الا انه يلزم الزوجة ان تلتزم الحجاب التام عن اخ زوجها وان لا يكون معها في البيت منفردا الا بحضور زوجها والناس اعتادوا وهم معتادون الى وقت غير بعيد - [00:27:04](#)

ان يسكن الزوج ومعه عدد من اخوته بزواجهم في بيت واحد الا ان النساء في غاية الحشمة والالتزام بالحجاب وعما ان يخلو الزوج اخو الزوج بزوجة اخيه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)

اياكم والدخول على المغيبات فقال احدهم ارايت الحموي يا رسول الله والحظوظ اخو الزوج وابن اخيه وعمه وابن عمه او بالخالة او خاله فقال عليه السلام الحموي الموت اي لا يحل - [00:27:57](#)

ان يخلو اخو الزوج او ابن اخيه او عمه او ابن عمه وامثالهم بزواجهم لانهم ليسوا محارم وكذلك اخو زوج الاخت ليس بمحرما لاخت زوجته ولا يحل ان يخلو بها - [00:28:19](#)

ولا ان يبقى واياها في بيت وحدهما وهذا ربما تتساهل فيه النساء تطمئن الى اختها وتطمئن الاخت الى زوج اختها فقد لا يرون بأسا ان تكون في البيت ولو كانت اختها في مدرسة او في عمل ويدخل زوج الاخت - [00:28:44](#)

على اخت زوجته وهي في بيته لا احد معها اعتمادا على الثقة المتوقعة وكم حصل من امور مباحة وامور غير مباحة فكم علقت نفسه باخت زوجته فطلق زوجته ليأخذ اختها - [00:29:09](#)

وكم وقع ما هو السيء بامانة نفسه الى اخت زوجته ومالت نفسها اليه ووقع الشر والبلاء وما اعظم هذه الشريعة التي اغلق الله بها ابواب الفتن واقام باحكامه حراسة تامة - [00:29:34](#)

على الاخلاق والقيم فالحمد لله حمدا كثيرا مباركا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:29:59](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلتاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة حتى ذلك الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:15](#)